

تخريج حديث المسيب لما حضرت أبا طالب الوفاة

أحمد الصقوب

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله عن المسيب رضي الله عنه أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل. فقال أي عمي قل له - [00:00:01](#)

لا إله إلا الله كلمة أحاج وفي رواية أشهد لك بها عند الله. فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزال يكلمانه حتى قال آخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب. وفي رواية - [00:00:17](#)

وأبى أن يقول لا إله إلا الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرك ما لم أنهى عنه. فنزل ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا لي قريبى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب - [00:00:37](#)

ونزلت أنك لا تهدي من أحببت. نعم هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم. من طريق ابن شهاب قال أخبرني سعيد ابن مسيب عن أبيه ثم ذكر هذا الحديث. والمسيب بن حزن والد أبو سعيد أو والد - [00:00:57](#)

هو أبو سعيد والد سعيد ابن المسيب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرتب عن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث لكن لم يروي عنه إلا ابنه سعيد ابن المسيب رحمه الله تعالى وأحاديثه في البخاري ومسلم. وهذا أه رد وفي هذا - [00:01:17](#)

ترد على من ذكر من أهل العلم نقلت عن ابن حبان رحمه الله أن من شرط أن من شرط الشيخين أو أن من شرط البخاري أنه لا يذكر عن رجل حديثا إلا ويوجد له راويان. وهذا آ - [00:01:37](#)

أقول يرد هذا الأمر فإن سعيد ابن المسيب طبعاً المقصود البعض فهم أن مقصود ابن حبان أنه لا يذكر حديثا إلا ويكون هذا الحديث أه جاء له شواهد عن صحابي آخر يعني مثل حديث عمر إنما الأعمال - [00:01:57](#)

لم يصح إلا من حديث عمر. المقصود والله أعلم ليس هذا فإن هذا منقووظ أصلاً بأحاديث هي مقرة لا شك. ولا شك أن البخاري ومسلم ذكروا أحاديث لم تعتبر مفردة لم تصح - [00:02:17](#)

إلا أو لم تثبت أو لم تثبت على أساندهم وشرطهم إلا من هذا الطريق حديث عمر إنما الأعمال بالنيات حديث عبد الله ابن عمر ابن عبد الله ابن دينار عن عبد الله ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته هذا أصلاً ما ثبت إلا من حديث - [00:02:32](#)

عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر. وإنما المقصود مقصود ابن حبان رحمه الله أن يكون الراوي روى عنه أثنان هذا أه منقووظ. برواية سعيد ابن المسيب عن أبيه. لكن كما قال ابن حجر رحمه الله تعالى هو - [00:02:52](#)

في من دون الصحابة. ففي الصحابة يتسامح البخاري. فيأتي لرجل لم يروي عنه إلا واحد. كسعيد المسيب لم يروي إلا عن لم يروي عن والده إلا هو. لكن الصحابة عدول. لكن من بعدهم البخاري رحمه الله تعالى - [00:03:12](#)

لا يذكر لرجل إلا أن يوجد له راويان فكثر. يوجد له راويان فكثر والله أعلم. والحاصل أن حديث سعيد ابن المسيب ذكره البخاري رحمه الله تعالى ومسلم من هذا الطريق - [00:03:32](#)